صناديق الزكاة نموذج للتنمية المستدامة

دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية بسكرة– الفترة: (2003–2013)

Zakat Funds: A model for Sustainable Development

Case Study of Zakat Funds for the Province of Biskra - Period: (2003-2013)

بن الزاوي إشراق

جامعة ورقلة

ichrakbenzoui@gmail.com

ملخص:

تعتبر الزكاة مورد اقتصادي هام يجب العمل به في تنظيم الموارد المالية وطرق إنفاقها، وتتميز الزكاة بأنها أحد الإيرادات العامة للدولة ومن خصائصها اتساع ونمو حصيلتها وتنوع وعائها، وتعتبر الدولة هي المسؤولة عن الزكاة جباية وصرفا، فقد كان في السابق هذا الأمر متروكا للمواطنين أنفسهم بسبب التوزيع الفردي للزكاة، وهو ما دفع إلى إنشاء صناديق للزكاة، ومع إنشاء هذه الصناديق في الدول الإسلامية التي أصبحت أداة فعالة في عملية التنمية من خلال الدور الكبير الذي تؤديه في إعادة توزيع الثروة والدخل ومحاربة الاكتناز وتشجيع الاستثمار والتخفيف من مشاكل البطالة وذلك من خلال دعم استثمار أموال الزكاة في مختلف أنواع المشاريع التي تساهم في التنمية، حيث أن منح صندوق الزكاة للأموال من أجل الاستثمار له دور كبير في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، فقد اكتسبت التنمية المستدامة أهمية كبيرة على الصعيد العالمي، خصوصاً مع انعقاد قمة البيئة والتنمية في البرازيل عام 1992، والتي نتج عنها جدول أعمال القرن الحادي والعشرين، والذي يشكل خطة عالمية لتحقيق التنمية المستدامة وتأسيس لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

ولإبراز الدور الذي تؤديه صناديق الزكاة في تحقيق مختلف أبعاد التنمية المستدامة تمت دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية بسكرة وذلك بالوقوف على أهم المشاريع التي تم تمويلها من طرف الصندوق عن طريق القرض الحسن والتي لها أثرها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

إن حصيلة الزكاة والمشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة لولاية بسكرة تعتمد على البعد الاجتماعي كهدف أساسي في التنمية، يليه البعد البيئي والتكنولوجي، ولم يتم اعتماد البعد الاقتصادي كهدف أساسي في التنمية المستدامة، وعليه لابد من قيام صندوق الزكاة بالموازنة بين أهدافه لأن كل بعد يرتبط بالأبعاد الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الزكاة، صندوق الزكاة، القرض الحسن، التمويل، التنمية المستدامة.

Abstract:

Zakat is an important economic resource that must be used in the organization of financial resources and ways of spending it. It is characterized as one of the public revenues of the state, and some of its characteristics are the breadth and growth of its revenues and the diversity of its receptacle. The state is responsible for the collection and the disbursement of Zakat. In the past, this process was up to the citizens themselves because of the individual distribution of Zakat, which led to the establishment of zakat funds. Having founded this in the Islamic countries, which has become an effective tool in the development process through the major role played in the redistribution of wealth and income, fighting the compactness and encouraging investment, and alleviating the problems of unemployment, the Zakat fund Investment has had a significant role in achieving the dimensions of sustainable development. Sustainable development has gained great importance globally, especially with the convening of the Environment and Development Summit in Brazil in 1992 that had resulted in the Agenda of the 21st century, which constitutes a global plan for sustainable development and the establishment of the United Nations Commission on Sustainable Development.

In order to highlight the role played by the Zakat Funds in achieving the various dimensions of sustainable development, the Zakat Fund has been studied in the Province of Biskra by standing upon the projects that was financed by the Fund through benevolent loan, which has an economic, social and environmental impact.

The Zakat Fund and the projects it finances for the State of Biskra depend on the social dimension as a main objective in development, followed by the environmental and technological dimension. The economic dimension is not adopted as a primary goal in sustainable development. Therefore, the Zakat Fund must balance its objectives because all dimensions are interrelated.

Keywords: Zakat, Zakat Fund, benevolent loan, Finance, Sustainable Development.

تمهيد:

الزكاة ركن من أركان الإسلام الخمسة، وفرض من فروضه، وهي أولى الوسائل التي شرعت لعلاج التفاوت بين الناس في الأرزاق وتحصيل المكاسب، وتحقيق التكامل الاجتماعي في الإسلام لأن الله سبحانه وتعالى فضل بعضنا على بعض في الرزق، وأوجب على الغني أن يعطي الفقير حقًا واجبًا مفروضًا، لا تطوعًا،ولا تزال الزكاة مؤهلة لتأدية دور كبير في الوقت الحاضر، من أجل خلق جو من التكافل والعدل الاجتماعي ومن هذا المنطلق أنشأت العديد من الدول الإسلامية مؤسسة تنظم تسيير هذا الركن الإسلامي، من خلال التحكم في مداخيله ونفقاته وبرامجه، فمعظم الدول الإسلامية استمرت في جمع الزكاة وتوزيعها وسعت إلى تطبيق هذه الفريضة، وإن اختلفت مستويات التطبيق العملي، ولعل التجارب الحالية المتنوعة في جمع الزكاة وتوزيعها امتداد لجهود المسلمين في تطبيق هذه الفريضة المالية العظيمة والتي ينتج عن تطبيقها الكثير من الخبرات الإدارية والتنوع في الهياكل التنظيمية، وإن صناديق الزكاة من شأنها أن تكون أداة للتخفيف من البطالة عبر دعم المشروعات الصغيرة التي تخلق مناصب شغل وهو ما حدث فعلا في بعض الدول الإسلامية حيث أصبحت فيها صناديق الزكاة إحدى دعائم التنمية المستدامة. ويعتبر الاقتصاد الاسلامي نموذجا حقيقيا تستطيع الأنظمة من خلاله تحقيق التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي، لأن الاقتصاد الاسلامي يجمع ما بين التمويل الربحي والتمويل الغير الربحي، ومن بين أشكال التمويل الغير ربحي نجد الزكاة التي يمكن أن تساهم بشكل كبير اقتصاديا واجتماعيا في التنمية، ولأنها تمتاز بالاستدامة فيمكن لها أن تحقق ما يسمى بالتنمية المستدامة.

اشكالية الدراسة:

من خلال ما تقدم يتضح مدى مساهمة مداخيل الزكاة في ارساء أسس التنمية المستدامة على المستوى الوطني وعليه يمكن طرح إشكال هذه الدراسة في التساؤل الجوهري التالي:

ما هو دور صندوق الزكاة الجزائري في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة؟

وعليه وبهدف الإحاطة بهذا الموضوع ومحاولة الالمام ببعض جوانبه تم تقسيم الموضوع إلى مايلي:

- **أولا: تأثير أموال الزكاة على التنمية المستدامة**
- **ثانيا: دور صندوق الزكاة الجزائري في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة**

أولا: تأثير أموال الزكاة على التنمية المستدامة

تؤدي الزكاة إلى زيادة تماسك المجتمع وتكافل أفراده، والقضاء على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية إذا أحسن استغلال أموال الزكاة وصرفها لمستحقيها. حيث تعرف الزكاة على أنها:هي حصة مقدرة من المال فرضها الله عز وجل للمستحقين الذين سماهم في كتابه الكريم، أو هي مقدار مخصوص في مال مخصوص لطائفة مخصوصة، ويطلق لفظ الزكاة على الحصة المخرجة من المال المزكى، والزكاة الشرعية قد تسمى في لغة القران والسنة صدقة[1]كما قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾[2]. **و**الزكاة واجبة بكتاب الله، و رسوله الكريم، و إجماع الأمة.

إن مشروع إنشاء صندوق الزكاة يعتبر تجربة رائدة في مجال جمع الأموال وصرفها، بطريقة رشيدة وفي إطار أحكام الشريعة وهو أحد مؤسسات الاقتصاد الإسلامي الذي يبرز خصوصيته المنهجية في الحركية الاقتصادية، حيث تستقطب جزءا هاما من الموارد المالية بشكل دائم ومتجدد الأمر الذي يبين أهميته الكبرى في المجتمعات الاسلامية. حيث تم تأسيس مؤسسات وصناديق الزكاة لعدة دوافع[3]وتتمثل محاربة الفقر من خلال الزكاة واخراجها من الفوضى التي تشهدها خاصة وايصالها الى من هم في امس الحاجة إليها، استعمال اموال الزكاة كأداة لمحاربة الفقر والبطالة والتخفيف من حدة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة.

إن مصطلح التنمية المستدامة من أكثر المصطلحات شيوعا فقد تعددت الاتجاهات المناقشة لهذا المنهج التنموي وتعددت التعاريف الخاصة بها داخل المجتمعات لاختلاف الاستخدامات وتعدد الزوايا المنظور منها للتنمية.و من التعاريف الواردة للتنمية المستدامة من منظور إسلامي نذكر :التنمية المستدامة هي عملية متعددة الأبعاد تقومعلى التوازن بين أبعاد التنمية الاقتصادية و التنمية الاجتماعية من جهة، والبعد البيئي من جهة أخرى ،و تهدف إلىالاستغلال الأمثل للموارد و الأنشطة البشرية القائمة عليها من منظور إسلامي، يؤكد أن الإنسان مستخلف في الأرضله حق الانتفاع بمواردها دون ملكيتها، و يلتزم في تنميتها بأحكام القران و السنة النبوية الشريفة ،على أن يراعى فيعملية التنمية الاستجابة لحاجات الحاضر دون إهدار حق الأجيال القادمة ،وصولا إلى الارتقاء بالجوانب الكمية والنوعية للبشر.[4] مما سبق يمكن القول أن الزكاة لا يقتصر دورها على فريضة دينية تطهر النفس البشرية بل يمتد إلى أبعد من ذلك فهي تقوم على مبدأ التكافل الاجتماعي كما أنها تمثل عنصر رئيسيا في الاقتصاد والمساهمة في سيرورة التنمية المستدامة ، حيث يظهر تأثير الزكاة على التنمية المستدامة في عدة مستويات تتمثل فيما يلي:

1. تأثير أموال الزكاة على التنمية المستدامة اجتماعيا

تؤثر أموال الزكاة على التنمية المستدامة اجتماعيا من خلال العديد من الادوار يتمثل أهمها فيما يلي:

- التقليص من حدة التفاوت والصراع الطبقي.[5]
- تشجيع البحث العلمي ورفع المستوى المعيشي.[6]

- رفع المستوى الصحي للفرد في المجتمع.[7]

2. **تأثير أموال الزكاة على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة**

ويمكن أن نلخص دور الزكاة في الاقتصاد من خلال النقاط التالية:

- **تحقيق الاستقرار النقدي**:تعتبر الزكاة أداة مالية مساعدة ومكملة لأدوات السياسة النقدية في حالة تحقيق الاستقرار النقدي، ذلك لأن التأثير في نسبة 10 % إلى 14 % من الدخل القومي، وقد تستخدم إما بطريقة مباشرة وذلك بتوزيعها على مستحقيها أو عن طريق إعادة استثمارها في المشاريع التي تضمن لهم دخل دائم ومتجدد كما يمكن استخدام هذه الأموال في إحداث التغيرات المطلوبة في السياسة النقدية لمعالجة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة.
- **أثر الزكاة على إعادة توزيع الدخل والاستهلاك**:تؤدي الزكاة دور هام في إعادة توزيع الدخل والاستهلاك وفي نفس الوقت المتغيران (الدخل والاستهلاك) من المؤشرات الاقتصادية للتنمية المستدامة، فإعادة توزيع الدخل والثروة يعد مؤشر الأداء الاقتصادي للبنية الاقتصادية، ويعتبر الاستهلاك مؤشر لأنماط الانتاج والاستهلاك.

3. **تأثير الزكاة على الاستثمار وتقليل الاكتناز:** يعتبر الاستثمار والاكتناز مؤشر لأنماط الأداء الاقتصادي وهو من المؤشرات الاقتصادية للتنمية المستدامة، كما أن للزكاة دور في التأثير على كل منهما حيث **أن** الالتزام بإخراج الزكاة يحد من الاكتنا زويدفع نحوالاستثمار ويحفز له لتفادي تأكل أصل المال بمقدار الزكاة.[8]

4. **تأثير الزكاة على الاستخدام والانتاج**

للزكاة دور بارز في التأثير على التوظيف والاستخدام سواء على مستوى العاملين والموظفين والخبراء بهذه المؤسسة (العاملين عليها) أو على مستوى الأنشطة الاستثمارية والحركية الاستهلاكية التي تحدثها فتؤدي إلى التأثير الإيجابي في مجالات التوظيف والعمالة،[9]وعملية الانتاج تكون عبر القناة التي تتم من خلالها التأثير على الإنتاج القومي تحدث نوعاً من الاطمئنان لدى المتعاملين (الدائن والمدين)ويدعم الائتمان والاستقرارالاقتصادي ويعمل على تشجيع المهارات على الدخول في الاستثمارات الحلال والبذل في المصالح العامة[10]، وكلاهما يعتبر مؤشر لأنماط الانتاج والاستهلاك وهي من المؤشرات الاقتصادية للتنمية المستدامة.

وهكذا نصل إلى أن الزكاة تشريع الإسلام وركنه نظام مالي غير مسبوق وأداه من أدوات السياسة النقدية التي تعمل على تحقيق الاستقرار الاقتصادي والعدالة افي توزيع الدخل والثروة بما يعود على المجتمع كله بالمصلحة العامة.

5. تأثير أموال الزكاة على التنمية المستدامة بيئيا

إن أموال الزكاة يمكن أن تكون داعمة لمسيرة التنمية المستدامة في جانبها البيئي من خلال النقاط التالية:

- إنشاء المساحات الخضراء في البلد وهذا من أجل:زيادة التشجير، الحد من التصحر وتلطيف الجو؛
- انجاز السدود وذلك بهدف استغلال مياه الأمطار؛
- تقديم المساعدات المالية للمتضررين من التقلبات المناخية وهذا في جانب الفلاحة؛
- منح قروض حسنة من أموال الزكاة للأفراد الذين يرغبون في إحياء الأراضي وتربية النحل وغيرها؛
- إعطاء أموال الزكاة للأفراد القادرين على الإنتاج مع تقديم الأراضي الفلاحية من طرف الدولة؛

6. تمويل جزء من المشاريع التي تعمل على المحافظة على التنمية المستدامة من أجل دعمها.

ثانيا: دور صندوق الزكاة الجزائري في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

يعتبر صندوق الزكاة مؤسسة حكومي انشأت بدوافع عامة وخاصة، ومرَ انشاء هذه المؤسسة في الجزائر بعدة مراحل فكانت بداية التفكير في انشاءه سنة 2002، ليطبق في السنة الموالية على ولايتين فقط وليعمم على الولايات الأخرى في سنة 2004.

1. مفهوم صندوق الزكاة الجزائري هو هيئة شبه حكومية ومؤسسة دينية اجتماعية، تم انشاؤه في الجزائر سنة 2003، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 82/91 المؤرخ في 07 رمضان 1411هـ الموافق لـ 23 مارس 1991م[11] وهو يعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية التي تضمن له التغطية القانونية بناءا على القانون المنظم لمؤسسة المسجد، وهو يقوم بتحصيل وجباية الزكاة عبر فورعه المتواجدة عبر ولايات الوطن، ثم يقوم بتوزيعها على مصارفها الشرعية عبر نفس الفروع[12]، وأول تطبيق له كان في ولايتي عنابة وسيدي بلعباس، وذلك بفتح حسابين بريدين في الولايتين تابعين لمؤسسة المسجد بغرض تلقي أموال الزكاة والتبرعات من المزكين والمصدقين في شكل حوالات بريدية،كما أن زكاتهم لا تقبل إلا نقدا ولا تدفع بقوة القانون، وفي سنة 2004 تم تعميم هذه العملية لتشمل كافة ولايات الوطن وذلك بفتح حسابات بريدية على مستوى كل ولاية ويتكون صندوق الزكاة من ثلاث مستويات تنظيمية: اللجان القاعدية والولائية والوطنية[13].

2. الهيكل التنظيمي لصندوق الزكاة

الهيكل التنظيمي هو عبارة عن الخريطة الرسمية التي توضح حدود عمل صندوق الزكاة الجزائري، هذا الأخير يتكون من اللجان التالية:[14]

2.1.**اللجنة الوطنية لصندوق الزكاة:** وتعرف أيضا بالهيئة المركزية للزكاة وتكون على المستوى الوطني، وتتشكل هذه اللجنة من الهيئات التالية: المجلس الأعلى لصندوق الزكاة، لجان المجلس الأعلى لصندوق الزكاة، المكتب الوطني لصندوق الزكاة.

2.2.**اللجنة الولائية لصندوق الزكاة:** تكون على مستوى كل ولاية من ولايات القطر الوطني، تتشكل هذه اللجنة من الهيئات التالية: **المكتب التنفيذي،هيئة المداولات،لجان هيئة المداولات الولائية.**

2.3.**اللجنة القاعدية لصندوق الزكاة:** وتكون على مستوى كل دائرة، وتتشكل هذه اللجنة من الهيئات التالية: **المكتب التنفيذي، هيئة المداولات.**

3. عملية تحصيل الزكاة:

بغية زيادة الحصيلة الزكوية عمد مسيرو الصندوق على اتباع بعض الأساليب التي تمتاز بالسهولة والبساطة في عملية الجباية، والتي تتمثل في:[15]

3.1.**الحوالة البريدية:** يمكن الحصول عليها لدى كل مكاتب البريد عبر كامل التراب الوطني، وتوضع عليها ما يلي: اسم المزكي أو عبارة (مزكي، محسن...)، المبلغ المدفوع بالأرقام والحروف، رقم حساب صندوق الزكاة للولاية ؛

3.2.**الصك:** ويطلق عليها اسم حوالة الزكاة، حيث يدون عليها رقم حساب صندوق الزكاة الخاص بالولاية التي يقطن فيها المزكي، وبيانات تتعلق بالمزكي،المبلغ المدفوع بالأرقام والحروف؛

3.3.**الصناديق المسجدية:** حيث ستوضع في كل مسجد صناديق لجمع الزكاة تسهيلا على المواطن الذي يتعذر عليه دفعها في الحسابات البريدية، ويتسلم من إمام المسجد قسيمة تدل على أنه دفع زكاته إلى الصناديق ويمكنه أن يساعد الهيئة في الرقابة بأن يرسل نسخة منها إما إلى اللجنة القاعدية أو الولائية أو الوطنية.

3.4.**تحويلات الجالية الجزائرية الزكاة في المهجر:**يمكن ذلك على أساس تحويل مبلغ الزكاة إلى الحساب الوطني لصندوق الزكاة، وذلك عن طريق حوالة دولية أو غيرها يوضع عليها: الاسم، الرقم الوطني للصندوق رقم (10-4780)، مبلغ الزكاة بالحروف والأرقام.[16]

4. النسب المختلفة لصرف الزكاة في الجزائر

تصرف الزكاة في الجزائر حسب النسب التالية:

4.1.**إذا لم تتجاوز الحصيلة الولائية 5 مليون دج: 87.5** % توزع على الفقراء والمساكين،12.5 % تخصص لتغطية تكاليف نشاطات الصندوق.

4.2.**إذا تجاوزت الحصيلة الولائية 5 مليون دج:** 50 % توزع على الفقراء والمساكين (مبالغ ثابتة)، 37.5 % توزع في شكل قروض حسنة على القادرين على العمل،12.5 % تخصص لتغطية تكاليف نشاطات الصندوق.

توزيع النسب المخصصة لتغطية تكاليف نشاطات الصندوق (12.5%):4.5 % لتغطية تكاليف نشاطات اللجنة الولائية،6 % لتغطية تكاليف نشاطات اللجان القاعدية،2 % تصب في الحساب الوطني لتغطية تكاليف نشاطات الصندوق على المستوى الوطني.

5. دور صندوق الزكاة لولاية بسكرة في تحقيق التنمية المستدامة

سنقوم بتوضيح نمو وتطور حصيلة الزكاة والمستفيدين منها على مستوى ولاية بسكرة، كما سنعرض مختلف المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة كأحد أهم أوجه صرف أموال الزكاة.

5.1. حصيلة لزكاتي الفطر والمال على مستوى ولاية بسكرة للفترة 2004-2013:

الجدول رقم (01):عدد المستفيدين من زكاة المال والفطر لولاية بسكرة للفترة 2004-2013

الوحدة: الدينار الجزائري

السنة الميلادية	حصيلة زكاة عيد الفطر	حصيلة زكاة المال	المجموع
2004	1.944.478.00	2.366.344.00	4.310.822.00
2005	4.928.265.00	7.000.000.00	11.928.265.00
2006	6.104.448.00	9.118.861.00	15.223.309.00
2007	6.204.638.00	10.000.000.00	16.204.463.00
2008	6.210.239.00	10.010.000.00	16.220.239.00
2009	6.609.083.00	14.088.081.78	20.697.164.78
2010	9.306.848.00	16.206.951.35	25.513.799.35
2011	6.637.615.00	10.108.531.88	16.746.146.88
2012	11.001.945.00	6.455.214.44	17.457.159.44
2013	14.097.491.00	3.480.488.29	17.577.979.29
المجموع	**73.045.050.00**	78.824.472.74	-

المصدر: وثائق مقدمة منطرف صندوق الزكاة لولاية بسكرة

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك زيادة مستمرة في حصيلة صندوق الزكاة منذ بداية نشاط الصندوق الى غاية سنة 2010 بالنسبة لحصيلة زكاة المال وزكاة الفطر، ثم بدأت خذه الحصيلة بالتراجع من سنة 2011 الى غاية سنة 2013 وفيما يلي تحليل تطور حصيلة الزكاة:

الشكل رقم (01): تطور الحصيلة زكاة الفطر والمال على مستوى ولاية بسكرة في الفترة 2004-2013

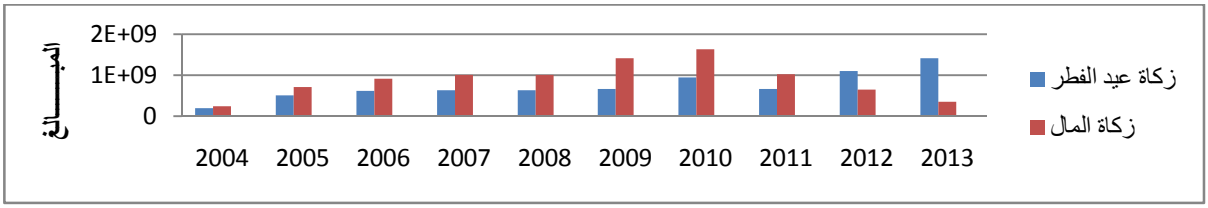

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات من صندوق الزكاة لولاية بسكرة

من خلال الشكل نلاحظ أن حصيلة زكاة المال أكبر من حصيلة زكاة الفطر في الثماني السنوات الأولى وحصيلة زكاة عيد الفطر فاقت حصيلة زكاة المال في السنتين الأخيرتين 2012 و2013، وكانت أكبر حصيلة سجلت خلال الفترة 2004-2013 هي حصيلة زكاة المال سنة 2010 بـــ 16.206.951.35 دج ويعود الارتفاع المستمر إلى الدور الفعال الذي تؤديه اللجان بمختلف مستوياتها وكذا المساجد في التوعية بضرورة دفع أموال الزكاة إلى الصندوق، وكذلك راجع إلى فعالية أساليب الجمع المستخدمة من طرف الصندوق والدور الملحوظ الذي قامت به الحملات الإعلامية والتي ساهمت بنشر الوعي والثقافة المتعلقة بآلية الزكاة داخل أفراد المجتمع لكن رغم ذلك تبقى الحصيلة الفعلية أقل بكثير من الحصيلة المتوقعة لذا وجب العمل أكثر على زرع الثقة في الصندوق تدريجيا من سنة إلى أخرى. بينما أكبر حصيلة سجلتها زكاة الفطر في سنة 2013 بمبلغ 14.097.491.00 دج.

5.2. عدد المستفيدين من زكاة المال والفطر لولاية بسكرة للفترة 2004-2013:

الجدول رقم (02):عدد المستفيدين من زكاة المال والفطر لولاية بسكرة للفترة 2004-2013

السنة الميلادية	عدد المستفيدين من زكاة الفطر	عدد المستفيدين من زكاة المال	المجموع
2004	1728	447	2175
2005	3505	700	4205
2006	3732	2000	5732
2007	3336	1000	4336
2008	4059	1670	5729
2009	3888	1761	5649

2010	4769	2025	6794
2011	3181	1471	4652
2012	4003	1239	5242
2013	4514	2000	5614
المجموع	36715	14313	-

المصدر: وثائق مقدمة من طرف صندوق الزكاة لولاية بسكرة

من خلال الأرقام المبينة في الجدول نلاحظ أن هناك تذبذب في عدد المستفيدين من حصيلة زكاة المال وزكاة الفطر ، أما زكاة الفطر فشهدت زيادة ونقصان سنة بعد أخرى ، وقد يرجع هذا الانخفاض إلى قلة ثقة المزكين في صندوق الزكاة، وفي سنة 2013 زاد عدد المستفيدين من حصيلة الزكاة إلى 4514 مستفيد من زكاة الفطر و2000 مستفيد من زكاة المال، بالرغم من أن حصيلة الأموال انخفضت وهذا راجع إلى أن في 2013 جاءت تعليمة من الوزارة للجنة الولائية بصرف مبلغ كان في الاحتياط ليزداد بذلك عدد المستفيدين.

الشكل رقم (02): يمثل عدد المستفيدين من زكاة المال والفطر لولاية بسكرة للفترة 2004-2013

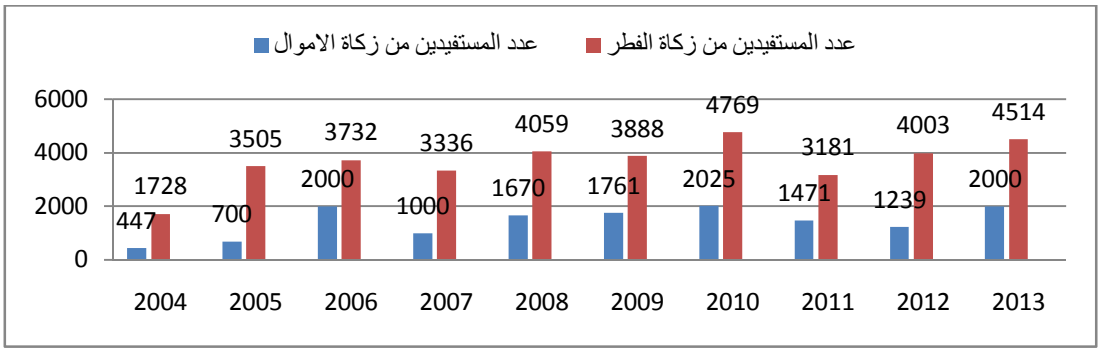

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات من صندوق الزكاة لولاية بسكرة

من خلال الشكل نلاحظ أن عدد المستفيدين من حصيلة زكاة الفطر أكثر من عدد المستفيدين من زكاة المال في جميع السنوات من سنة 2004 إلى سنة 2013، وأن أكبر عدد للمستفيدين سجل في سنة 2010، فكان عدد المستفيدين من زكاة الفطر وصل إلى 4769 مستفيد، وبلغ عدد المستفيدين من زكاة المال 2025 مستفيد وأقل عدد للمستفيدين من حصيلة الزكاة سجل في سنة 2004 بـــ 1728 مستفيد من زكاة الفطر و447 مستفيد من زكاة المال.

5.3. تمويلات الصندوق عن طريق القرض الحسن:

يعتمد صندوق الزكاة لولاية بسكرة التمويل عن طريق القرض الحسن فقط، أي ما يعادل 37.5 % من مجموع حصيلة الزكاة لفائدة الفقراء وخريجي الجامعات لإقامه مشاريعهم، وهناك مجموعة من الخطوات التي على أساسها يمنح هذا القرض لصالح أنواع من التمويلات التي لها دور في الاقتصاد والمجتمع والبيئة والتكنولوجيا.

- **التمويلات ذات البعد الاقتصادي**:وفيما يلي جدول يبين عدد المشاريع الممولة حسب البعد الاقتصادي من سنة 2006 إلى غاية 2013:

الجدول رقم (03):المشاريع الممولة حسب البعد الاقتصادي

السنوات / المشاريع	2007-2006	2009-2008	2010	2011	2012	2013	المجموع
صناعة الحلي التقليدية	1	-	-	-	1	-	2
نجارة	3	2	-	-	-	-	5
محل لطحن الحبوب	-	1	-	-	-	-	1
انتاج أنسجة تقليدية	-	1	-	-	-	-	1
تربية المواشي	-	-	-	1	1	2	4
المجموع	4	4	-	1	2	2	13

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات من صندوق الزكاة لولاية بسكرة

من خلال الجدول نلاحظ أن المشاريع الممولة عن طريق القرض الحسن من طرف صندوق الزكاة لولاية بسكرة في البعد الاقتصادي 13 مشروع من الفترة 2006-2013:

في الفترة 2006-2007 مولت أربع مشاريع، تمثلت في نوعين من المشاريع: مشروع صناعة الحلي التقليدية وثلاث مشاريع للنجارة. وفي الفترة 2008-2009 مول صندوق الزكاة أربعة مشاريع: مشروعين للنجارة ومحل لطحن الحبوب، ومشروع انتاج أنسجة تقليدية. وفي سنة 2010 لم يكن هناك تمويل للمشاريع في الجانب الاقتصادي. وفي سنة 2011 مولت مشروع واحد لتربية المواشي.وفي سنة 2012 مولت مشروعين تمثلا في: صناعة الحلي التقليدية وتربية المواشي. وفي سنة 2013 مول صندوق الزكاة مشروعين لتربية المواشي.

- **التمويلات ذات البعد الاجتماعي:** ويتميز هذا النوع من التمويل بضمان استمرارية الحرف، وتوفير مناصب شغل، تكاليف تمويلها معتدلة، وتدفقات نقدية مستمرة.

وفيما يلي جدول يبين عدد المشاريع الممولة حسب هذا البعد من سنة 2006 إلى غاية 2013:

الجدول رقم (04): المشاريع الممولة حسب البعد الاجتماعي

السنوات / المشاريع	2007-2006	2009-2008	2010	2011	2012	2013	المجموع
خياطة وطرز	8	9	10	13	5	9	54
اسكافي (خياطة الأحذية)	2	-	-	-	-	-	2
حدادة وترصيص الصحي	4	8	-	1	-	1	14
اطعام سريع	-	2	-	1	1	-	4
مكتب المحاماة	-	3	1	-	2	-	6
عيادة توليد	-	-	-	-	1	-	1
مكتب دراسات معمارية	2	1	-	-	-	1	4
حلاقة	2	1	1	2	-	-	6
صناعة الحلويات	1	1	-	-	-	-	2
التجبيس	2	-	-	-	-	-	2
طلاء السيارات	2	-	-	1	-	-	3
تصليح العجلات والدراجات	2	1	-	-	-	1	4
عيادة بيطرية	1	-	-	-	-	-	1
صناعة المفاتيح	1	-	-	2	-	-	3
جزار	1	-	-	-	-	-	1
تصليح أجهزة الراديو والتلفزة	-	1	-	-	-	1	2

دهان	-	1	-	-	-	-	1
تنجيد السيارات	-	1	-	1	-	-	2
هاتف عمومي	-	1	-	-	-	-	1
كاتب عمومي	-	1	-	-	-	-	1
تركيب البلاط والخزف	-	-	1	-	-	-	1
حمام	-	-	1	-	-	-	1
شراء آلات تصليح المحركات	-	-	-	1	1	-	2
محل بيع أواني منزلية	-	-	-	1	-	-	1
ورشة كهروميكانيك	-	1	-	-	-	1	2
ميكانيك السيارات	-	1	1	-	-	-	2
ورشة تصليح كهربائية	-	1	-	2	-	-	3
صيانة الات التبريد والتكييف	-	1	1	-	-	1	3
المجموع	28	35	16	25	10	15	129

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات من صندوق الزكاة لولاية بسكرة

من خلال الجدول نلاحظ أن المشاريع الممولة عن طريق القرض الحسن من طرف صندوق الزكاة لولاية بسكرة في البعد الاجتماعي 129 مشروع من الفترة 2006-2013:

في الفترة 2006-2007 وتم تمويل 28: كان مشروع الخياطة والطرز هو المشروع الأكثر استفادة من القرض الحسن بـــ 8 مشاريع، تليها حدادة وترصيص صحي وعددها 4 أربعة مشاريع، بالإضافة إلى المشاريع الأخرى وكانت عددها 2 أو مشروع واحد فقط.

وفي الفترة 2008-2009 تم تمويل 35: كانت الخياطة والطرز، الحدادة وترصيص صحي أكثر المشاريع الممولة وكان عدده 9 و8 على التوالي، تليها مكتب المحاماة بثلاث مشاريع واطعام سريع بمشروعين، وتم تمويل مشروع واحد من كل نوع فيها.

وفي سنة 2010 وتم تمويل 16: كان عدد المشاريع الأكثر تمويل مشروع الخياطة وكان عددها 10 مشاريع، وباقي المشاريع تم تمويل مشروع واحد من كل نوع.

وفي سنة 2011 وتم تمويل 25: في هذه السنة كذلك كان عدد المشاريع الأكثر هي: الخياطة والطرز وكان عددها 13 مشروع، ومشروع الحلاقة وصناعة المفاتيح وورشة تصليح كهربائية بمشروعين لكل نوع، والباقي مولت مشروع واحد لكل نوع.

وفي سنة 2012 وتم تمويل 10: في هذه السنة انخفض عدد مشاريع الخياطة إلى 5 مشاريع ومكتب محاماة بمشروعي، أما اطعام سريع وعيادة توليد وشراء آلات تصليح المحركات فمول مشروع واحد من كل نوع. وفي سنة 2013 وتم تمويل 15: ارتفع عدد المشاريع الممولة للخياطة إلى 9 مشاريع، وتم تمويل مشروع واحد لكل نوع.

- **التمويلات ذات البعد التكنولوجي:** ويتميز تمويل المشاريع الخدمية بأنها تستجيب لحاجات السوق، وتكاليف تمويلها بسيطة، تدفقاتها النقدية معتبرة.

وفيما يلي جدول يبين عدد المشاريع الممولة حسب هذا البعد من سنة 2006 إلى غاية 2013:

الجدول رقم (05):المشاريع الممولة حسب البعد التكنولوجي

السنوات / المشاريع	2007-2006	2009-2008	2010	2011	2012	2013	المجموع
مكاتب الاعلام الآلي وقاعات الانترنت	7	-	1	4	-	-	12
انجازات الافتات الاشهارية	-	1	1	1	-	-	3
الطباعة المرئية	-	2	-	-	-	-	2
المجموع	7	3	2	5	-	-	17

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات من صندوق الزكاة لولاية بسكرة

من خلال الجدول نلاحظ أن المشاريع الممولة عن طريق القرض الحسن من طرف صندوق الزكاة لولاية بسكرة في البعد التكنولوجي 17 مشروع من الفترة 2006-2013:

في الفترة 2006-2007: تم تمويل نوع واحد فقط تمثل في مكاتب الاعلام الآلي وقاعات الانترنت وكان عدد المشاريع 7. وفي الفترة 2008-2009: تم تمويل مشروعين في الطباعة المرئية، ومشروع واحد من انجازات الافتات الاشهارية. وفي سنة 2010: تم تمويل مشروع مكاتب الإعلام الآلي وقاعات الانترنت، ومشروع انجاز الفتات الاشهارية. وفي سنة 2011: مولت 4 مشاريع

مكاتب الاعلام الآلي وقاعات الانترنت، ومشروع واحد لإنجازات الافتات الاشهارية. وفي سنة 2012 و2013: لم يتم تمويل أي نوع من المشاريع ذات البعد التكنولوجي.

- **التمويلات ذات البعد البيئي:** ويتميز هذا النوع من التمويل بتوظيف يد عاملة، وجود مردودية، وتدفقات نقدية معتبرة. وفيما يلي جدول يبين عدد المشاريع الممولة حسب هذا البعد من سنة 2006 إلى غاية 2013:

الجدول رقم (06): المشاريع الممولة حسب البعد البيئي

السنوات / المشاريع	2007-2006	2009-2008	2010	2011	2012	2013	المجموع
تربية النحل	-	1	1	1	-	-	3
مكتب الطبوغرافيا	-	-	-	1	-	-	1
غرس الأشجار والزروع بالطرق العادية	-	3	-	-	-	1	4
زرع الأشجار والزروع بالطرق الحديثة	-	5	-	7	1	4	17
المجموع	-	9	1	9	1	5	25

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات من صندوق الزكاة لولاية بسكرة

من خلال الجدول نلاحظ أن المشاريع الممولة عن طريق القرض الحسن من طرف صندوق الزكاة لولاية بسكرة في البعد البيئي 25 مشروع من الفترة 2006-2013:

في الفترة 2006-2007: لم يتم تمويل أي نوع من المشاريع ذات البعد البيئي. وفي الفترة 2008-2009 وتم تمويل9 مشاريع: 5 مشاريع في زرع الأشجار والزروع بالطرق الحديثة، ثلاث مشاريع غرس الأشجار والزروع بالطرق العادية، ومشروع واحد في تربية النحل. وفي سنة 2010: تم تمويل مشروع واحد تمثل في تربية النحل.

وفي سنة 2011 تم تمويل 9 مشاريع: 7 مشاريع في زرع الأشجار والزروع بالطرق الحديثة، ومشروع في تربية النحل ومشروع في مكتب الطبوغرافيا. وفي سنة 2012 تم تمويل مشروع واحد تمثل في: زرع الأشجار والزروع بالطرق الحديثة. وفي سنة 2013: تم تمويل 5 مشاريع: 4 مشاريع في زرع الأشجار والزروع بالطرق الحديثة، ومشروع واحد في غرس الأشجار والزروع بالطرق العادية.

يعود التذبذب في نوع وعدد المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة لولاية بسكرة إلى رغبة المستفيدين في نوع المشاريع المراد الاستثمار فيها، وكانت أغلب القروض الحسنة الممنوحة موجهة إلى النشاط الحرفي، وعند قبول الملفات يؤخذ بعين الاعتبار نوع

النشاط ويفضل نشاط على آخر وذلك لم فيه مصلحة للمجتمع وللمستفيد، وقد تعطى امتيازات لأصحاب الشركات المزكية سواء كانت هذه الامتيازات مادية أو معنوية، كزيادة تقديم القروض لتمويل مشاريعها لتزداد بذلك حصيلة الزكاة.

وفي الجدول الموالي ستكون فيه احصائيات لعدد المستفادين من القرض الحسن لصندوق الزكاة لولاية بسكرة منذ بداية منح القروض إلى غاية سنة 2013:

الجدول رقم (07): يمثل عدد المستفيدين من القرض الحسن

السنوات	المستفيدين من القرض الحسن	إناث	ذكور	قيمة القرض الممنوح
2007-2006	39	14	25	150.000.00 دج
2009-2008	51	11	40	150.000.00 دج
2010	19	10	09	200.000.00 دج
2011	40	17	23	300.000.00دج
2012	13	07	06	300.000.00 دج
2013	22	12	10	300.000.00دج
المجموع	184	71	113	1.400.000,00 دج

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات من صندوق الزكاة لولاية بسكرة

من خلال الجدول نلاحظ أن صندوق الزكاة اعتمد القرض الحسن في سنة 2006 بينما كانت أموال الزكاة من قبل توجه فقط للفقراء والمساكين، وأن عدد المستفيدين من القرض الحسن ازداد ليصبح في سنة 2009 العدد 51 مستفيد، ليتراجع عدد المستفيدين في سنة 2010 إلى 19 مستفيد فقط على مستوى الولاية، ليعاود عدد المستفيدين في الارتفاع والانخفاض سنة بعد أخرى ليصل سنة 3013 إلى 22 مستفيد من القرض الحسن من صندوق الزكاة، أما قيمة القرض فهي في زيادة خلال جميع السنوات.

ويعود هذا التذبذب في الارتفاع والانخفاض إلى كمية حصيلة الزكاة وإلى عدد الأفراد الراغبين في الاستفادة من هذا القرض.

الشكل رقم (02): عدد المستفيدين من القرض الحسن خلال الفترة 2006-2013

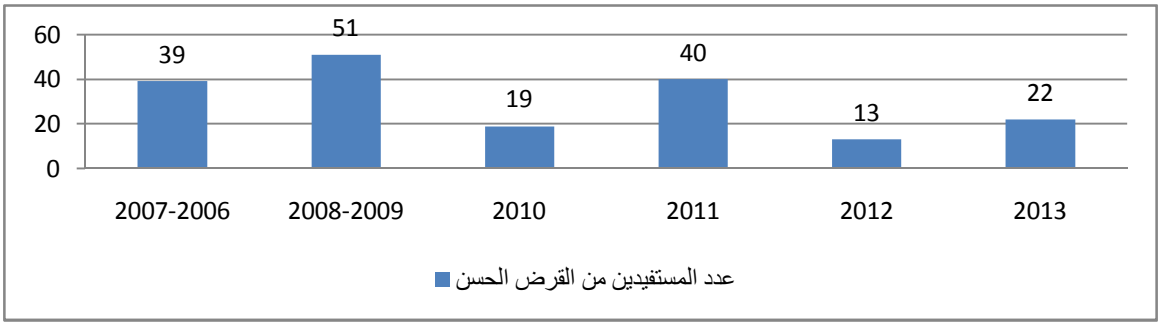

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات من صندوق الزكاة لولاية بسكرة

من خلال القراءة لمعطيات الجدول السابق والملاحظة للشكل نلاحظ أن أكبر عدد المستفيدين من القرض الحسن سجل في فترة 2008-2009 وكان عدد المستفيدين 51 مستفيد، وسجل 40 مستفيد في سنة 2011 و39 مستفيد في الفترة الأولى (2006-2007) وسجل 22 مستفيد في سنة 2013، و19 مستفيد في سنة 2010، وقد سجلت أقل عدد للمستفيدين في سنة 2012 وكان عددهم 13 مستفيد.

والشكل الموالي يوضح قيمة القرض الممنوح كل سنة من طرف صندوق الزكاة لولاية بسكرة:

الشكل رقم (03): يمثل قيمة القروض الممنوحة خلال الفترة 2006-2013

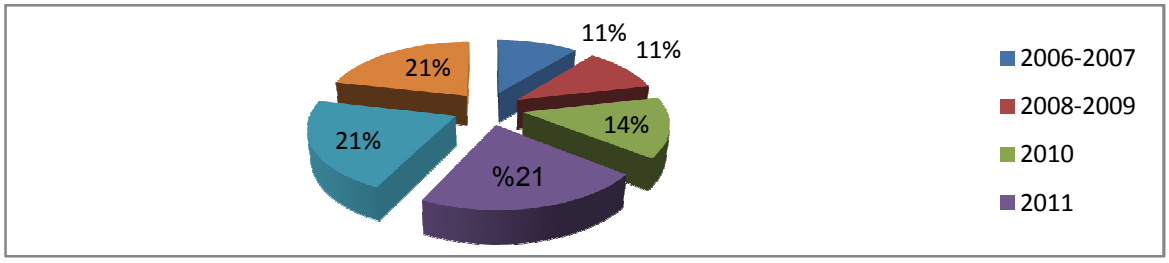

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات من صندوق الزكاة لولاية بسكرة

من خلال معطيات الجدول السابق والشكل نلاحظ أن قيمة المبالغ الممنوحة من طرف صندوق الزكاة تتراوح ما بين: 150.000.00 و300.000.00 دج، فهناك زيادة مستمرة لقيمة المبالغ الممنوحة، فقد سجل مبلغ الاستفادة من القرض الحسن في الفترة 2006-2007 مبلغ 150.000.00 دج وهو نفس المبلغ الممنوح في الفترة 2008-2009 بنسبة 11%، وفي 2010 كانت قيمة القرض الممنوح 200.000.00 دج أي ما يعادل 14% من اجمالي المبلغ الممنوح، ليرتفع المبلغ إلى 300.000.00 دج في سنة 2011 ويستقر المبلغ الممنوع خلال السنوات اللاحقة إلى غاية سنة 2013 بنسبة 21 %.

6. دور صندوق الزكاة لولاية بسكرة في تحقيق التنمية المستدامة:

يعمل صندوق الزكاة لولاية بسكرة على مساعدة الفقراء والمساكين وتمويل المشاريع المختلفة لتحقيق تنمية لأفراد الجيل الحالي والجيل القادم. والجدول التالي يمثل عدد المشاريع الممولة حسب الأبعاد من سنة 2006 إلى غاية 2013:

الجدول رقم(08): يمثل المشاريع الممولة حسب أبعاد التنمية المستدامة

السنوات / المشاريع	2007-2006	2009-2008	2010	2011	2012	2013	المجموع
البعد الاقتصادي	4	4	-	1	2	2	13
البعد الاجتماعي	28	35	16	25	10	15	129
البعد التكنولوجي	7	3	2	5	-	-	17
البعد البيئي	-	9	1	9	1	5	25
المجموع	39	51	19	40	13	22	184

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات من صندوق الزكاة لولاية بسكرة

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد المشاريع الممولة من طرف صندوق الزكاة في الفترة 2006-2013 هي 184 مشروع في مختلف الأبعاد. ففي الفترة 2006-2007 تم تمويل 39 مشروع: تمثلت في 4 مشاريع اقتصادية و28 مشروع اجتماعي، و7 مشاريع تكنولوجية، ولم يتم تمويل أي مشروع بيئي في هذه الفترة. وفي الفترة 2008-2009 تم تمويل 51 مشروع: تمثلت في 4 مشاريع اقتصادية و35 مشروع اجتماعي، و3 مشاريع تكنولوجية و9 مشاريع بيئية. وفي سنة 2010 تم تمويل 19 مشروع: تمثلت في 16 مشروع اجتماعي، ومشروعين في المجال التكنولوجية مشروع واحد بيئي.

وفي سنة 2011 تم تمويل 40 مشروع: تمثل في مشروع اقتصادي واحد، و25 مشروع اجتماعي، و5 مشاريع تكنولوجية، و9 مشاريع في المجال البيئي. وفي سنة 2012 تم تمويل 13 مشروع: تمثلت في 2 مشاريع اقتصادية و10 مشاريع اجتماعية، ومشروع بيئي واحد، ولم يتم تمويل أي مشروع تكنولوجي.

وفي سنة 2013 تم تمويل 22 مشروع: تمثلت في مشروعين اقتصاديين و15 مشروع اجتماعي، و5 مشاريع بيئية، و لم يتم تمويل أي مشروع تكنولوجي.

والشكل التالي يوضح عدد المشاريع الممولة في كل بعد من سنة 2006 إلى سنة 2013:

الشكل رقم (04): يمثل المشاريع الممولة حسب الأبعاد

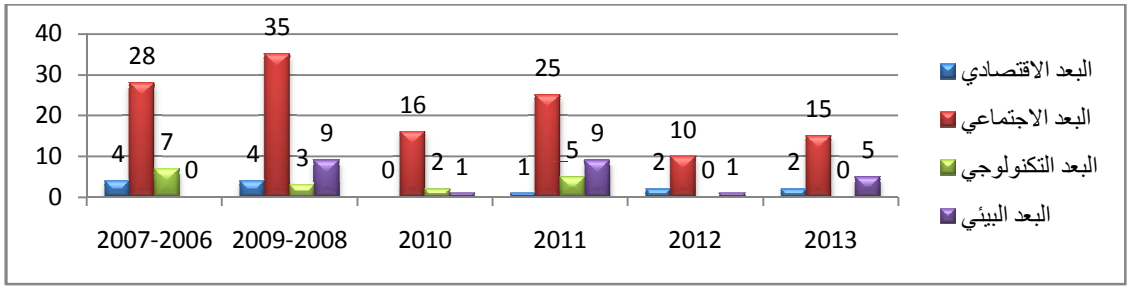

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات من صندوق الزكاة لولاية بسكرة

من خلال المنحى نلاحظ أن عدد المشاريع الاجتماعية هي المشاريع الأكثر تمويلا خلال جميع السنوات، وقد وصلت في الفترة 2008-2009 إلى 35 مشروع، تليها المشاريع البيئية وقد وصلت خلال نفس الفترة وفي سنة 2011 إلى 9 مشاريع، ثم المشاريع التكنولوجية والتي وصلت خلال الفترة 2006-2007 إلى 7 مشاريع، أما المشاريع الاقتصادية فهي قليلة ومنعدمة في أغلب السنوات، وهذا راجع لعدم اعتماد البعد الاقتصادي كهدف أساسي في التنمية المستدامة من طرف صندوق الزكاة.

7. معوقات صندوق الزكاة:

هناك عدة تحديات ومشاكل تعيق سير صندوق الزكاة ومن بينها:

- التأخر في سداد قيمة القرض الممنوح من طرف صندوق الزكاة أو عدم استرداده أحيانا؛
- إن التهاون أو التهرب من تسديد قيمة القرض يحرم فئة من تمويل مشروعاتها؛
- العبء الضريبي: إن عدم مراعات أحوال المستفيدين بفرض الضرائب قبل أن يتحصلوا على أرباح يضطرهم إلى توقف عن نشاطهم؛
- وجود نسب قليلة من حصيلة الزكاة لضعف الاهتمام بمشروع صندوق الزكاة من قبل الأفراد؛
- غياب الثقة في الصندوق من طرف بعض الأفراد وتفضيل إعطاء الزكاة بأنفسهم لمحتاجين يعرفونهم أو أقربائهم؛
- عدم وجود دعم من قبل الدولة لصندوق الزكاة بأي شكل من الأشكال؛
- صندوق الزكاة هو تحت وصاية مديرية الشؤون الدينية وهناك أمل في استقلاله عن المديرية إلا أن هذا لم يتحقق بعد؛

- لجوء الأفراد إلى الطواعية والارادة في اخراج الزكاة لا على سبيل الزامية اخراجه لعدم وجود قانون يلزم بذلك؛
- عدم استغلال التعليم وتخصيص وقت لتقديم نظرة عن الزكاة وأهميتها؛
- قلة الأئمة الناشطين وذي الأساليب المقنعةوقلة الكفاءة الادارية لدى القائمين على تسيير صندوق الزكاة، وقلة الخبرة الاقتصادية والمحاسبية؛
- انعدام المحل والمقر: في أغلب الأحيان نجد أن المستفيد من القرض الحسن لا يملك عقار لمزاولة نشاطه فيه، فيضطر إلى إيجار محل للعمل فيه، وعليه تسديد مبلغ الايجار بالإضافة إلى تسديد أقساط مبلغ القرض، وبالمقابل فإن عوائد الاستثمار تكون قليلة في بداية المشروع، مما يؤدي بالمستفيد إلى عدم إرجاع القرض. إلا أن صندوق الزكاة لولاية بسكرة قد أجرى تعديل للشروط في سنة 2010 بوضع شرط: عقد الملكية أو إيجار المحل لمدة 5 سنوات.

خلاصة:

مما سبق نتسنتج أن الزكاة هي التطبيق العملي الذي يتجسد من خلاله مفهوم التنمية المستدامة لأنها تجعل الغني والفقير على درجة واحدة بتحويلها جزء من ثروة الاول للثاني لتشكل مصدر دخل دائم ومتجدد لمستحقيه ، حيث يساهم صندوق الزكاة في الجزائر على تحقيق التنمية المستدامة بمختلف ابعادها ، فبالنسبة للبعد الاجتماعي فهو يوزع الحصيلة على الفقراء والمساكين ويقضي على الآفات الاجتماعية مثل البطالة، وبالنسبة للبعد الاقتصادي فهو يقوم بتمويل المشاريع الاقتصادية وزيادة الانتاج واعادة توزيع الدخل، أما بالنسبة للبعد البيئي فالزكاة تساهم فيه بطريقة خفية فبتأثير على الجانب الاقتصادي والاجتماعي فهي تؤثر على البيئة وهناك ايضا بعض المشاريع الممولة من طرف الصندوق التي تخدم الجانب البيئي.

رغم النتائج المحققة من قبل صندوق الزكاة تتميز بالارتفاع المستمر حصيلة الزكاة بالجزائر إلا أنها تظل بعيدة عن التوقعات التي كان من المنتظر تحقيقها، كما لا يزال صندوق الزكاة يعتمد على الأساليب البسيطة في عمليتي الجمع والصرف، كما أن هناك العديد من صيغ الاستثمار الا ان صندوق الزكاة الجزائري يستخدم فقط صيغة القرض الحسن في تثمير اموال الزكاة. كما أن فقدان الثقة في صندوق الزكاة الجزائري أثر في حصيلة زكاة الصندوق. وبالتالي للوصول الى التطلعات يستوجب اعادة النظر في آليات التنفيذ سواء من حيث اختيار المشاريع أو من حيث متابعتها واستخدام الأساليب العملية في تحقيق نتائج أفضل.

الاحالات والمراجع:

1- فؤاد السيد المليجي، هبيت محمد عبد القادر، **محاسبة الزكاة**، الدار الجامعية، مصر، 2011، ص13،14.

2- سورة التوبة ، الآية 103.

3- كمال رزيق، خالد براهمي، **تجربة الجزائر في التمويل الزكوي دراسة تحليلية لصندوق الزكاة لولاية تبسة (2004-2012)**، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الاسلامي غير الربحي (الزكاة والوقف) في تحقيق التنمية المستدامة، جامعة سعد دحلب بالبليدة الجزائر، يومي 20-21 ماي 2013 ،ص 04.

4- وهاب نعمون، ساسية عناني، **دور الزكاة في تحقيق التنمية المستدامة – دراسة صندوق الزكاة الجزائري-** ، الملتقى الدولي حول: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في في الاقتصاد الاسلامي، جامعة قالمة، يومي 03-04 ديسمبر 2012، ص05.

5- مراد حمادي، أحلام فرج الله، **دراسة الدور التمويلي لمؤسسات الوقف والزكاة للمشاريع المصغرة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الاسلامي غير الربحي (الزكاة والوقف) في تحقيق التنمية المستدامة، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية جامعة سعد دحلب بالبليدة الجزائر، يومي 20-21 ماي 2013، ص09.

6- وهاب نعمون، ساسية عناني، مرجع سابق، ص214.

7- مراد حمادي، أحلام فرج الله، مرجع سابق، ص10.

8- قسمية لحشم،فاطمة قبة،**تقييممشاريعديوانالزكاةالسوداني في ظلمقاربةتحقيقالتنمية**، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الاسلامي غير الربحي (الزكاة والوقف) في تحقيق التنمية المستدامة، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر جامعة سعد دحلب بالبليدة الجزائر، يومي 20-21 ماي 2013، ص 04،05.

9- عيسى سيد أحمد حاج، إيمان ايراين، **تجربة صندوق الزكاة الجزائري في تثمير أموال الزكاة**، الملتقى الدولي الثاني حول المالية الإسلامية،جامعة صفاقس تونس، أيام 27 – 28 – 29 جوان 2013، ص04،05.

10- قسمية لحشم،فاطمة قبة، مرجع سابق، ص04،05.

11- خير الدين معطى الله، سفيان عمراني، **مساهمة الزكاة في ارساء دعائم التنمية المستدامة بالجزائر –دراسة تحليلية لتجربة ولاية قالمة للفترة (2003-2012)**، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الاسلامي غير الربحي (الزكاة والوقف) في تحقيق التنمية المستدامة، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، جامعة سعد دحلب بالبليدة الجزائر، يومي 20-21 ماي 2013، ص 09.

12- حمزة شعيب، عمر غاليب، **تقييم آلية توزيع أموال الزكاة بين مكافحة ظاهرة الفقر وتمويل المشاريع الاستثمارية –حالة صندوق الزكاة الجزائري-**، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الاسلامي غير الربحي (الوقف والزكاة) في تحقيق التنمية المستدامة، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، جامعة سعد دحلب بالبليدة الجزائر، يومي 20-21 ماي 2013، ص15.

13- الزين منصوري، سفيان نقماري، **صندوق الزكاة الجزائري ودوره في التنمية الاقتصادية –دراسة حالة ولاية البليدة-**،المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الاسلامي غير الربحي (الوقف والزكاة) في تحقيق التنمية المستدامة، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، جامعة سعد دحلب بالبليدة الجزائر، يومي 20-21 ماي 2013، ص03.

14- سمير عماري، دلندة بلحسين، **متطلبات تفعيل الدور الريادي لصندوق الزكاة الجزائري في مجال الحد من الفقر والبطالة "حالة صندوق الزكاة لولاية المسيلة 2004-2012"**، الملتقى الدولي الثاني حول المالية الإسلامية، جامعة صفاقس – تونس، أيام 27 – 28 – 29 جوان 2013، ص03،04.

15- وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية، صندوق الزكاة على الموقع:

تاريخ الزيارة :16_06_2017

15:51 /http://www.marw.dz/index.php/2010-01-05-09-08-10

16- وزارة الشؤون الدينية والاوقاف الجزائرية، صندوق الزكاة على الموقع:

تاريخ الزيارة: 16/ 05/ 2017 22:22 http://www.marw.dz/index.php/2010-01-05-09-09-42